

• عنوان المشروع :

❖ تطوير إطار متكامل لإدارة المشاريع لتحسين الكفاءة التشغيلية و الاتساق الاستراتيجي داخل المنظمات .

• خلفية الدراسة :

❖ تشهد بيانات المشاريع المؤسسية تطورات متسارعة في أدوات الإدارة وأساليب التنفيذ ، مما يفرض على المنظمات ضرورة التكيف مع المتغيرات وتحقيق التوازن بين الأهداف الاستراتيجية والعمليات التشغيلية .

وفي ظل هذه التحديات ، برزت الحاجة إلى نماذج إدارية متكاملة تُسهم في تحسين الأداء المؤسسي ، ويُعزز من قدرة الجهات على تنفيذ مشاريعها بكفاءة وفعالية .
وتأتي هذه الدراسة استجابة لهذه الحاجة ، من خلال تصميم إطار إداري يُحقق الاتساق الاستراتيجي ويُعزز الكفاءة التشغيلية .

• مشكلة الدراسة :

❖ تواجه المنظمات المعاصرة تحديات متزايدة في تحقيق الاتساق بين الأهداف الاستراتيجية والعمليات التشغيلية ، خاصة في ظل بيانات العمل الديناميكية والمتغيرة .
وعلى الرغم من انتشار مكاتب إدارة المشاريع في العديد من الجهات ، إلا أن غياب إطار متكامل لإدارة المشاريع يُسهم في ضعف الأداء المؤسسي ، وتشتت في تنفيذ المبادرات ، وانخفاض في جودة النتائج .
من هنا ، تتبع مشكلة الدراسة من الحاجة إلى تطوير إطار متكامل يُسهم في تحسين الكفاءة التشغيلية وتعزيز الاتساق الاستراتيجي داخل المنظمات .

• أهداف الدراسة :

❖ تهدف هذه الدراسة إلى تطوير إطار متكامل لإدارة المشاريع يُسهم في تحسين الكفاءة التشغيلية والاتساق الاستراتيجي داخل المنظمات . وتتمثل الأهداف الفرعية فيما يلي:

1. تحليل العلاقة بين الكفاءة التشغيلية والاتساق الاستراتيجي في سياق إدارة المشاريع داخل المنظمات .
2. تحديد أبرز التحديات التي تواجه المنظمات في تحقيق الاتساق بين الاستراتيجية والتنفيذ .
3. اقتراح نموذج إداري متكامل يُسهم في تحسين الأداء المؤسسي من خلال إدارة فعالة للمشاريع .
4. اختبار فعالية النموذج المقترح من خلال أداة استبيان موجهة للعاملين في بيانات المشاريع داخل المنظمات .

• أهمية الدراسة :

❖ تكتسب هذه الدراسة أهميتها من كونها تسلط الضوء على فجوة حقيقية في بيانات إدارة المشاريع داخل المنظمات ، حيث تسعى إلى الربط بين الاستراتيجية والتنفيذ من خلال إطار إداري متكامل .

كما تُسهم في إثراء الأدبيات العلمية في مجال إدارة المشاريع ، وتُقدم نموذجًا عمليًا يمكن تطبيقه في المنظمات الحكومية والخاصة ، مما يعزز من فرص تحسين الأداء المؤسسي وتحقيق الأهداف بكفاءة أعلى .

كما يُمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تطوير سياسات إدارة المشاريع داخل المنظمات السعودية.

• تعريفات المفاهيم الأساسية :

- ❖ إدارة المشاريع : مجموعة من العمليات والأدوات التي تُستخدم لتخطيط وتنفيذ ومراقبة المشاريع لتحقيق أهداف محددة ضمن إطار زمني وميزانية معينة .
- ❖ الكفاءة التشغيلية : قدرة المنظمة على تنفيذ عملياتها بأقل تكلفة وأعلى جودة ، مع تحقيق الأهداف التشغيلية بكفاءة .
- ❖ الاتساق الاستراتيجي : مدى توافق الأنشطة اليومية والقرارات التشغيلية مع الأهداف والرؤية الاستراتيجية للمنظمة .

• منهجية الدراسة :

- 1- تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، الذي يُستخدم لدراسة الظواهر الإدارية من خلال وصفها وتحليلها بهدف الوصول إلى نتائج علمية دقيقة .
وتم اختيار هذا المنهج نظرًا لملاءمته لطبيعة الدراسة التي تسعى إلى تطوير إطار متكامل لإدارة المشاريع يربط بين الكفاءة التشغيلية والاتساق الاستراتيجي .
- 2- وسيتم جمع البيانات باستخدام أداة الاستبيان المغلق الكمي ، حيث تُصاغ الأسئلة وفق مقياس ليكرت الخماسي ، بما يتيح للمشاركين التعبير عن درجة موافقتهم على العبارات المطروحة .
وتُوزع الاستبيانات إلكترونيًا على عينة من العاملين في بيئات المشاريع المؤسسية داخل المملكة العربية السعودية ، بهدف قياس مدى فعالية النموذج المقترح .
- 3- بعد جمع البيانات ، سيتم تحليلها باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS ، لاستخلاص النتائج وتفسيرها وفق أهداف الدراسة ، مع عرضها في جداول ورسوم بيانية تسهّل فهمها وتوظيفها .

• حدود الدراسة :

- ❖ تقتصر هذه الدراسة على بيانات مشاريع المنظمات داخل المملكة العربية السعودية ، ولا تشمل المشاريع الفردية أو غير المنظمة .
- كما تركز على مكاتب إدارة المشاريع في الجهات الحكومية والخاصة، دون التطرق إلى المشاريع التقنية أو الإنشائية بشكل تفصيلي .
- ورغم هذه الحدود، فإن نتائج الدراسة تُسهم في تقديم نموذج قابل للتطبيق والتطوير .
- وتعتمد الدراسة على استبيان مغلق كمي ، مما يعني أن النتائج تُعبر عن وجهات نظر المشاركين ضمن العينة المحددة فقط .

• خطة العمل الزمنية :

الرقم	المرحلة	التاريخ المتوقع	النشاط
1-	تقديم العرض المبدئي	25 أكتوبر 2025	تسليم المحتوى الأولي للحصول على الملاحظات
2-	مراجعة ملاحظات الجامعة	26-27 أكتوبر 2025	دراسة الملاحظات وتعديل خطة العمل بناءً عليها
3-	جمع البيانات	28-30 أكتوبر 2025	توزيع الاستبيان على العينة المستهدفة وجمع الردود
4-	تحليل البيانات	31 أكتوبر-1 نوفمبر 2025	إدخال البيانات وتحليلها باستخدام SPSS
5-	كتابة الفصول النهائية	2-4 نوفمبر 2025	صياغة النتائج، المناقشة ، والتوصيات
6-	التنسيق والمراجعة النهائية	5 نوفمبر 2025	تنسيق المشروع وفق دليل الجامعة ومراجعة لغوية
7-	تسليم النسخة النهائية	6 نوفمبر 2025	رفع المشروع كاملاً بصيغته النهائية للجامعة

• مراجع أولية :

- ❖ Kerzner, H. (2022). *Project Management: A Systems Approach to Planning, Scheduling, and Controlling*. Wiley .
- ❖ PMI (2021). *A Guide to the Project Management Body of Knowledge (PMBOK® Guide)* – Seventh Edition .
- ❖ Kaplan, R. S., & Norton, D. P. (2004). *Strategy Maps: Converting Intangible Assets into Tangible Outcomes*. Harvard Business Press .